

التجارة الخارجية لاسرائيل يرتبط بهذه الدول، التي لا تخرج عن الولايات المتحدة، ودول غرب اوربا الصناعية ، واليابان(٢١) .

٦ — وفي نفس الوقت ، فان التعامل التجاري لاسرائيل مع دول العالم النامي (افريقيا — آسيا — أمريكا اللاتينية) لا يمثل قيمة مؤثرة . فنصيب هذه الدول من التجارة الاسرائيلية لا يتعدى ١٢ ٪ ، حيث تحصل على ١٦٤٨ ٪ من صادرات اسرائيل ، وتقدم ٩٤٢ ٪ من الواردات الاسرائيلية . ويؤكد لنا هذه الحقيقة بشكل حاد ، ان جميع الدول التي لا تتاجر معها اسرائيل ، او التي تقتصر علاقة اسرائيل التجارية بها على جانب واحد ، هي من دول العالم النامي ، وليس بينها دولة واحدة ، تنتمي الى عالم الدول الصناعية المتقدمة .

ومعنى ذلك ، اننا نواجه بظاهرة واضحة وغالبة على التجارة الخارجية لاسرائيل . فالجزء الاكبر من هذه التجارة يتجه الى الولايات المتحدة والدول الصناعية المتقدمة ، ويتركز في عدد محدود من الدول ، يدور حول المحور المثلث الذي تمثله الولايات المتحدة وبريطانيا ، والمانيا الغربية . يقابل ذلك اتجاه ضئيل من حيث القيمة الى الدول النامية، وان حرص هذا الاتجاه على التوسع والانتشار من حيث العدد .

وبوضوح أكثر ، فان نصف التجارة الخارجية لاسرائيل تقريبا ، تتحكم فيه ثلاث دول ، بينما ١٢ ٪ فقط من هذه التجارة ، يتوزع على ما يقرب من ٤٠ دولة .

وإذا كان هذا يفسر لنا من جانب ، الواقع المادي للعلاقة الخاصة بين اسرائيل وكل من الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية ، فانه يكشف لنا من جانب آخر ، عن طبيعة السياسة الاسرائيلية التي تعتمد على الانتشار في دول العالم النامي ، والحرص على أن يكون لها موطىء قدم ، في اكبر عدد ممكن من دول افريقيا وآسيا ، وأمريكا اللاتينية .

ثانيا : التجارة الخارجية لاسرائيل بعد ١٩٦٧

في عام ١٩٦٧ ، بلغت قيمة الصادرات الاسرائيلية ٥٥٤٤٥٠ مليون دولار ، بزيادة ٥١٤١٠ مليون دولار عن عام ١٩٦٦ ، أي بنسبة ١٠ ٪ . ثم ارتفعت في عام ١٩٦٨ الى ٦٣٩٤٢٠ مليون دولار ، بزيادة ١٣٥٤٨٠ مليون دولار عن عام ١٩٦٦ ، أي بنسبة ٢٧ ٪ ، وفي عام ١٩٦٩ ، بلغت قيمة الصادرات الاسرائيلية ٧٢٩٤٣٠ مليون دولار ، بزيادة ٢٢٥٤٩٠ مليون دولار عن عام ١٩٦٦ ، أي بنسبة ٤٥ ٪ ثم ارتفعت عام ١٩٧٠ ، الى ٧٧٥٤٩٠ مليون دولار ، بزيادة قدرها ٢٧٢٤٥٠ مليون دولار عن عام ١٩٦٦ ، أي بنسبة ٥٤ ٪ ، واخيرا وصلت الى ٩٥٧٤٢٩ مليون دولار عام ١٩٧١ ، بزيادة قدرها ٤٥٣٤٨٩ مليون دولار عن عام ١٩٦٦ ، أي بنسبة ٩٠ ٪ .

وقد يتعلق بالواردات الاسرائيلية ، فقد هبطت قيمتها الاجمالية من ٨٣٨٤٢٠ مليون دولار عام ١٩٦٦ ، الى ٧٧٧٤٩٠ مليون دولار عام ١٩٦٧ ، بنسبة نقص قدرها ٧ ٪ . الا أنها عادت فارتفعت عام ١٩٦٨ الى ١١٢٠٤٨٠ مليون دولار ، بزيادة عن عام ١٩٦٦ قدرها ٢٨٢٤٦٠ مليون دولار ، أي بنسبة ٣٤ ٪ . وفي عام ١٩٦٩ ، وصلت الى ١٣٣٠٤٦٠ مليون دولار ، بزيادة عن عام ١٩٦٦ قدرها ٤٩٢٤٤٠ مليون دولار ، أي بنسبة ٥٩ ٪ . وفي عام ١٩٧٠ ، بلغ اجمالي قيمة الواردات الاسرائيلية ١٤٥١٤٢٠ مليون دولار(٢٢) ، بزيادة عن عام ١٩٦٦ قدرها ٦١٣ مليون دولار ، أي بنسبة ٧٣ ٪ ، واخيرا ، قفزت هذه القيمة الى ١٧٨٥٤٨٤ مليون(٢٣) دولار عام ١٩٧١ ، بزيادة قدرها ٩٤٧٤٦٤ مليون دولار عن عام ١٩٦٦ ، أي بنسبة ١١٣ ٪ .

ويوضح الجدولان التاليان ، ترتيب الدول العشر الاولى بالنسبة لكل من الصادرات والواردات الاسرائيلية خلال أعوام ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ١٩٧٠ ، وقيمة الصادرات او الواردات لكل منها ، ونسبة ما تحصل عليه هذه الدول العشر من الصادرات ، أو الواردات الاسرائيلية .